الأعمال الحديثة في الكنيسة البازيليكة في رأس البسيط

نيكولا بودري وجاك بيرو
جامعة مونريال

كتب هذا المقال في ذكرى السيد بول كوربان، الذي يمكن اعتباره بحق «مخترع» موقع البسيط. وفي الحقيقة، إن كان موضع تل البسيط معروفاً منذ عقود كثيرة، وكان قد زاره آثاريون كثر مثل وولي وريس، لكن بول كوربان هو الذي اتخذ قرار تنقيب الموقع وتخصيص نحو ربع قرن من الزمن من حياته له. وقد قلبت نتائج أبحاثه الأفكار السابقة حول تطور وتنظيم التبادلات بين المشرق واليونان في العصر الحديدي. وسمحت بفهم أفضل لطبيعة ودور هذه المنشآت المرفأية على الساحل السوري الشمالي. ونقدم في هذه الدراسة شهادة على أهمية الأعمال التي قام بها هذا العالم في هذا الموقع العام.